رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر صحيح مسلم

761 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في حجة النبي صلى الله عليه وسلم(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ويقول الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم ابن عبدالقوي المنذري رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين وجميع المسلمين. يقول في كتابه مختصر صحيح مسلم في كتاب الحج - 00:00:01

باب في حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبدالله رضي الله عنهما فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين - 00:00:24

فاهوى بيده الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت - 00:00:42

فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجه ملتهفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على اشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا - 00:00:58

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير - 00:01:22

كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد ابن ابي بكر رضي الله عنهم - 00:01:39

وصلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثري بثوب واحرمي. وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء. حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه - 00:01:56

من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهورنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به - 00:02:16

فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبية - 00:02:35

قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام بينه وبين البيت. فكان ابي - 00:02:55

يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:03:21

ابدأ بما بدأ الله به. فبدأ بالصفا ورقيا عليه. حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - 00:03:42

وحدة انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل - 00:04:02

المروة كما فعل على الصفا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:22

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:04:42

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك الهدى والسداد اما بعد فلا نزال مع هذا الحديث العظيم في وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام حديث جابر رضي الله عنه وارضاه - 00:05:05

وهو كما تقدم معدود في الاحاديث الطوال وهو اطول حديث ورد في ذكر اعمال الحج وصفة حج النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد وصف فيه جابر رضي الله عنه - 00:05:33

حجة النبي صلى الله عليه وسلم وصفا دقيقا من البدء الى المنتهى يصف اعمال الحج مناسكه منسكا منسكا وصفا دقيقا رضي الله عنه وارضاه وقد وصلنا الى قول جابر رضي الله عنه - 00:05:58

لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة اي انه في الميقات من مجيئهم الى الميقات ما كانوا يعرفون الا الحج في في هذا الوقت. العمرة هي يؤتى بها في اوقات اخرى. واتوا بها في اوقات اخرى - 00:06:23

لكن هذا الوقت لا يعرفون انه الا وقت للحج ايضا كان قبل ذلك الامر في الجاهلية العمرة في اشهر الحج يعدونها من عظائم الامور ومنكرات الاعمال فجابر رضي الله عنه يقول نحن في هذا المجيء - 00:06:53

الى الميقات لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة قصده بقول لسنا نعرف العمرة يعني في هذا الوقت والا هي معروفة والنبي عليه الصلاة والسلام اعتمر قبل هذا الوقت عمر - 00:07:18

اه صلوات الله وسلامه عليه فالعمرة من حيث هي يعرفونها لكن مراده اه رضي الله عنه وارضاه لسنا نعرف العمرة يعني في هذا الوقت آآ لا نعرف العمرة ولا نعرف الا الحج لسنا - 00:07:36

ننوي الا الحج وفي هذا الوقت الذي يذكر عن عن حالهم هذا الذي ذكر ما كانوا يعرفون الانساك الثلاثة التي هي القران والتمتع الافراد قال حتى اذا اتينا البيت معه - 00:07:56

اي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الى مكة استلم الركن اي الحجر الاسود وهذا فيه ان من السنة ان الطائف يسن له ان تيسر ذلك ان يبدأ طوافه باستلام الحجر - 00:08:21

ان يبدأ طوافه باستلام الحجر ان كان متيسرا فعل ذلك وان لم يكن متيسرا كبر اه وشرع في الطواف قال فرمل ثلاثا ومشى اربعا وهذه سنة مأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:44

وكان بداية هذه السنة في عمرة القضاء لما قال المشركون قدم عليكم قوم وهانتهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الرمل وكانوا على جبل ينظرون الى المسلمين فامرهم بهذا الرمل في الاشواط الثلاثة حتى يغيظوا الكفار ويروا ويروهم من - 00:09:11

اه قوتهم آآ ما ما ونشاطهم فهذه بداية الرمل هذه بداية اه الرمل وهو في الاشواط الثلاثة الاولى فان فعله المسلم فقد اصاب السنة وان نسيه في الثلاثة الاولى ليس له ان يأتيه ان يأتي به في - 00:09:39

الثلاثة والاربعة الباقية بل يكون سنة فات اه وقتها فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ صلوات الله وسلامه عليه الى المقام نفذ الى المقام اي مشى ومضى الى المقام والمراد به مقام ابراهيم - 00:10:05

كما قال الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فجعل المقام بينه - 00:10:34

وبين البيت فكان ابي آآ الذي هو آآ اه محمد محمد ابن علي ابن ابن الحسين والقائل آآ والقائل فكان ابي هو جعفر ابن محمد. جعفر ابن محمد يقول فكان ابي يقول ولا اعلمه - 00:10:56

ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ المقام المراد به المقام الذي قام عليه ابراهيم آآ حين بناء البيت فالله سبحانه وتعالى امر في هذه الاية باتخاذه مصلى - 00:11:21

والنبي عليه الصلاة والسلام اتخذه مصلى في هذا الموطن بعد اه الطواف في صلاة الركعة الركعتين سنة الطواف آآ يجعلها خلف المقام بحيث يكون المقام بينه وبين البيت فمن السنة ان تكون سنة الطواف في هذا الموطن - 00:11:48

لمن تيسر له ذلك اما اذا زحم المطاف بالطائفين فالاحقية لهم. وليست للمصلين الاحقية للطائفين اذا زحم المطاف بالطائفين فليس له ان يصلي الركعتين خلف المقام بل ان فعله هذا - 00:12:10

اه ايذاء لنفسه وللطائفين واضرار بنفسه وبالطائفين فليس له ذلك وقاعدة الشريعة لا ضرر ولا ضرار كما صح بذلك الحديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام السنة آآ انت ان تيسر ان تفعل بدون ان يلحق بنفسه او بغير مضرة يفعل واما اذا كان يترتب على - 00:12:38

ذلك مضرة فليس له ان ان يفعلها قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه اه اي جابر ذكره الا عن النبي - 00:13:03

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ان يقرأ فيهما بهاتين السورتين - 00:13:27

والواو هنا اه اه فيما يظهر والله تعالى اعلم انها ليست للترتيب ليست للترتيب وانما لمطلق الجمع كان يقرأ في الركعتين اي يقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون والثانية بقل هو الله احد - 00:13:50

والثانية بقل هو الله احد وفي الجمع بين هاتين السورتين في هذا الموطن وايضا في مواطن عديدة جاءت آآ السنة اه بالجمع بينهما مثل اه اه ركعتي الفجر ومثل ايضا الوتر - 00:14:13

فالسنة جاءت بالجمع بين هاتين السورتين في الصلاة وايضا في آآ الاذكار خارج الصلاة مثل اذكار النوم ورد قراءة قل يا ايها الكافرون وايضا قل هو الله احد هذا في حديث وهذا في حديث - 00:14:40

الجمع بين السورتين في هذه المواطن ومنها هذه الصلاة التي هي سنة الطواف آآ فيه جمع بين نوعي التوحيد فيه جمع بين نوع التوحيد العلم والعملي العمل في قل يا ايها الكافرون - 00:14:57

والعلمي في قل هو الله احد فان قل يا ايها الكافرون اخلصت للتوحيد العمل وقل هو الله احد اخلصت اه التوحيد العلمي لان قل هو الله احد ليس فيها الا صفة الرحمن - 00:15:21

الا صفة الرحمن سبحانه وتعالى قال ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى الركن فاستلمه اي بعد الصلاة بعد سنة الطواف رجع الى الركن فاستلمه وهذا ايضا من السنة ان يفعله - 00:15:43

المسلم ان تيسراه ذلك اما اذا كان الطواف اه فيه زحام فتركه هو هو الاولى وهو الذي ينبغي آآ جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر ابن الخطاب - 00:16:02

آآ انك رجل قوي فلا تزاحم الناس يعني في الذهاب الى الى الحجر الاسود لاستلامه وتقبيله ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ فلما دنا من الصفا قرأ - 00:16:25

ان الصفا والمروة من شعائر الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فلما دنا من الصفا قرأ هذه الاية وقراءتها في هذا الموطن هو من السنة والمرء يصعد الصفا مذكرا نفسه بهذه الاية واعتماره بامر الله عز وجل - 00:16:53

وبدأه بما بدأ الله سبحانه وتعالى به فتلاوتها في هذا الموطن تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام يكون في غاية المناسبة لما فيها من التذكير بهذا الامر العظيم اه ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:17:22

وهذا يحرك في قلب المرء حسن الاقبال على هذه الطاعة وتعظيم هذه العبادة وانها اه شعيرة من شعائر الله المعظمة ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فلما يقرأ هذه الاية يحظر في نفسه مكانة هذا العمل - 00:17:42

وعظمة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الله وايضا ان البدء بالصفا لان الله قدمها على المروة قال جل وعلا ان الصفا والمروة من شعائر الله ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:05

ابدأ بما بدأ الله به ابدأ بما بدأ الله به ابدأ بما بدأ الله به هذا كما انه في هذا الموطن آآ يبدأ بما بدأ الله به يبدأ بالصفا قبل المروة - 00:18:27

فانه ايضا يعد قاعدة شرعية في النصوص وان البدء بالشيء وتقديمه على غيره يفيد اولويته واحقيته بالتقديم وان ما قدمه الله سبحانه وتعالى يقدم على غيره كما قدمه سبحانه وتعالى - 00:18:47

قال فبدأ بالصفا فرقيا عليه حتى رأى البيت. فاستقبل القبلة استقبل القبلة هذا ايضا من السنة ان تيسر والان كثرت الابنية فقد لا يتيسر آآ رؤية البيت في بعض الطوابق لا يتيسر اصلا - 00:19:13

الرؤية فاذا كان متيسرا فهذا فيه موافقة لفعله عليه الصلاة والسلام وان لم يكن متيسرا فلا فلا حرج على المرء في ذلك لكن المهم في الامر ان يستقبل القبلة ان يكون في هذا الموطن يقف مستقبلا - 00:19:39

القبلة ومن السنة ايضا اه ان يرفع يديه بالدعاء ان يرفع يديه بالدعاء لان في الحج ستة مواطن ستة مواطن اه ترفع فيها الايدي مواطن ستة مواطن عظيمة للدعاء ترفع فيها - 00:20:00

الايدي وهي الصفا واحد والمروة اثنين وعرفات والمزدلفة وعند الجمرة الاولى وعند الجمرة الوسطى هذه ستة مواطن من السنة ان ترفع فيها الايدي وقد حكى الاجماع على ذلك الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:20:26

آآ قال فاستقبل القبلة توحد الله وكبره وحد الله اي ذكر كلمة التوحيد لا اله الا الله لان لا اله الا الله هي اه هي كلمة التوحيد وهي قائمة على ركنين النفي والاثبات. النفي - 00:20:51

في اولها والاثبات في اخرها. نفي عام واثبات خاص نفي للعبودية عن كل من سوى الله واثبات للعبودية بكل معانيها لله وحده سبحانه وتعالى وكبره اي قال الله اكبر والله اكبر هذه كلمة تكبير وتعظيم لله - 00:21:16

واعتقاد انه سبحانه وتعالى الكبير المتعال الذي لا اكبر منه جل وعلا توحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:21:40

لا اله الا الله هذه كلمة التوحيد وفيها كما تقدم النفي والاثبات وقوله وحده لا شريك له هذه جملة مؤكدة لركني التوحيد النفي والاثبات فان قوله وحده هذا تأكيد للاثبات - 00:22:00

وقوله لا شريك له تأكيد للنفي وهذا اهتمام بمقام التوحيد وعظيم شأنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه براهين التوحيد - 00:22:23

هذه براهين التوحيد وشواهده فان لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله هذا حق لا يصرف الا لمن هذا شأنه. الذي له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:22:44

فيخلص له وحده الدين ويفرد وحده سبحانه وتعالى بالعبادة لا اله الا الله وحده انجز وعده اي لا انجز وعده لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين في الارض والاعزاز لهم اه حفظه لهم - 00:23:01

انجز وعده ونصر عبده اي ايده بالنصر والتمكين في الارض واذلال اه عدوه والالحاق الهزيمة بهم قال وهزم الاحزاب اي الاحزاب المتجمعة من المشركين لي آآ صد الناس عن دين الله - 00:23:30

اه معاداة المسلمين وآآ صدهم عن الدعوة لدين الله سبحانه وتعالى وتوحيده واخلاص الدين له وهزم الاحزاب وحدها ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات فقال مثل هذا ثلاث مرات - 00:24:01

اذا السنة ان يؤتى بهذا التهليل كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى به ثلاث مرات ويخلل بينه بماذا بادعية يخلل بينه بادعية بماذا يدعو؟ يدعو بما تيسر وان انتقى في هذا الموطن بعض الادعية الجوامع - 00:24:26

من المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا شك انه اكمل له واتم لانه عليه الصلاة والسلام جمعت ادعيته الخير كله قال ثم نزل الى

المروة ثم نزل اي متجها الى المروة - 00:24:50
ومن الصفا الى المروة هذا يعد شوط ومن المروة الى الصفا هذا شوط فتبدأ آآ هذه يبدأ هذا الطواف بين الصفا والمروة يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة سبعة اشواط قال ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت - 00:25:14
آآ قدمه ان صبته انحدرت آآ قدمه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة يعني في في ذاك الزمان تصير بين الصفا والمروة بمسافة قريبة من الصفا - 00:25:42
وبعيدة من المروة يأتي وادي ينحدر الساعي بين الصفا والمروة ينحدر في هذا الوادي فكان عليه الصلاة والسلام اذا انصبت قدمه انحدرت في في هذا الوادي اه سعاد حذرت في في هذا الوادي سعى - 00:26:06
عمله بين الصفا والمروة كله ماذا يسمى سعي بين الصفا والمروة لكن هنا لما قال سعى عرف ان ذلك قدر زائد على آآ على الذي بين الصفا والمروة على السعي الذي هو بين الصفا والمروة - 00:26:32
فهذا فيه صراع مختلف عن اه ان الاول قال حتى اذا انصبت قدمه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة. اذا السعي الذي هو آآ بين الصفا والمروة هو مشي - 00:26:55
المشي المعتاد لكن آآ اه هذا الموطن الذي هو بطن الوادي هذا فيه اسراع ولهذا قال سعى اي ساعة باسراع في في هي الخطى هي اه مشى اه مشيا مسرعا - 00:27:19
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حتى حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى بطن الوادي في ذاك الوقت اما الان فهذا المواطن يعرف بعلمين اخضرين بالبدء والمنتهى فاذا وصل الى العلم - 00:27:46
الاخظر يسرع الى ان يصل العلم الاخضر الثاني وهكذا يفعل في طوافه بين الصفا والمروة وبين المروة والصفاء في الاشواط السبعة كلها حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا - 00:28:10
اي استقبل القبلة واتى بذاك التهليل مكررا له ثلاث مرات مخللا بينه ما تيسر من الادعية قال حتى اذا كان اخر طواف على المروة نعم قال رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طواف على المروة قال لو اني استقبلت من عمري ما استدبرت - 00:28:34
لما سقي الهدي وجعلتها عمرة. فمن كان منكم فمن كان منكم ليس معه وادي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله انعامنا هذا ام لابد؟ وشبك رسول الله صلى الله عليه - 00:29:02
وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج قالها مرتين لا بل لابد الابد وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم. ووجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست - 00:29:22
ثيابا صبيغا واكتحلت. فانكر ذلك عليها. فقالت ان ابي امرني بهذا. قال فكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه - 00:29:43
وسلم فيما ذكرت عنه فاخبر فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت. ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك. قال فان معي الهدي فلا تحل - 00:30:03
قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي رضي الله عنه من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي - 00:30:21
فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:40
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة. نعم ثم قال رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طواف - 00:31:02
على المروة اي الشوط السابع الاخير لما اكملوا اه الطواف انتهاء الى المروة في هذا الموطن قال لهم عليه الصلاة والسلام وكان حثهم على هذا الامر ورغبهم فيه قبل ذلك - 00:31:24

ومن ذلك عند قربه من مكة صلوات الله وسلامه عليه لكن في هذا الموطن اكد كلامه الاول اه حث كل من كان قارنا او مفردا ولم يسق الهدي ان يتحلل - 00:31:45

ان يتحلل بعمرة ثم يحرم بالحج يوم التروية ليكون بذلك متمتعا وتأكيدا على هذا الامر وزيادة في ترغيب فيه ونصحا لهم قال عليه الصلاة والسلام لو اني استقبلت من امري - 00:32:05

ما استدبرت لم اسوق الهدي لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة اه وهو عليه الصلاة والسلام حج قارنا والذي منعه ان يفعل هذا الذي كان يحثهم عليه هو انه ساق الهدي - 00:32:26

وبهذا يعلم ان من ساق الهدي يبقى على احرامه من ساق الهدي يبقى على احرامه الى يوم النهر كما قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محلك لكن من لم يسرق الهدي السنة - 00:32:48

في حقه ان اه ان يتحلل وان يجعلها عمرة وهذه سنة باقية الى قيام الساعة قال فقام سراقة بن مالك ابن جعسم فقال يا رسول الله العامنا هذا؟ ام ام لابد - 00:33:07

وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في اخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد بل لابدي ابدا او بل لابد ابدا آآ آآ اه - 00:33:27

ايضا هذا فيه ابطال لصنيع الجاهلية من انكارهم العمرة في اشهر الحج او الاتيان بالعمرة مع الحج فهذه سنة وايضا مخالفة لاهل الجاهلية وهو عمل باق وماظ الى قيام الساعة - 00:33:47

قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي عليه الصلاة والسلام آآ النبي عليه الصلاة والسلام ساق معه من المدينة ثلاثة وستين بدنك وعلي رضي الله عنه جاء بما تمم الباقي الى المئة - 00:34:11

ببدن تتمم الباقي والثلاث والستين باشر النبي عليه الصلاة والسلام نحرها بيده وهي بعدد سني عمره صلوات الله وسلامه عليه وامر عليا ان يكمل نحر الباقي وقد تقدم معنا حديث بذلك - 00:34:37

آآ بذلك المعنى قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل وجد فاطمة ممن حل آآ هذا العمل مثل ما قدم جابر - 00:34:57

لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة لسنا نعرف العمرة ما كانت تعرف في في في بهذا الوقت ويسير الى لا يعهد ولا يعرف قال لسنا نعرف العمرة فوجدها تحللت - 00:35:22

ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت وهذا الصنيع منها تهيئ لزوجها الذي طالت غيبته وجاء قادما من اليمن فتزينت وتجملت اه لبست ثيابا اه صبيغا جميلة حسنة واكتحلت كل ذلك تهيؤا لزوجها رضي الله عنه وارضاه وعنها وارضاها وعن الصحابة اجمعين. فانكر ذلك عليها - 00:35:39

انكاره عليها مبني على ان هذا الامر لا يعرفونه وان الاصل ان يبقى على على احرامه الى يوم النحر فانكر ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا وكما تقدم كل من لم يسق الهدي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتحلل - 00:36:12

امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يتعلم فكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق ما معنى يقول بالعراق اي كان بعد ذلك بوقت لما كان في العراق يقول يخبر عن هذا عن هذه القصة - 00:36:38

فكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت انكر عليها فقالت ان ابي امرني بذلك. يقول يقول لهم فيما بعد. رضي الله عنه. في العراق - 00:36:57

يقول اني ذهبت الى الى النبي صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة بهذا الذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فيما ذكرت عنه فاخبرت اني انكرت ذلك عليها - 00:37:13

فاخبرته اي اخبر علي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انكر ذلك عليها اي على فاطمة فقال صدقت صدقت ثم سأله النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قلت حين - 00:37:33

طردت الحج ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم اهل بما اهل به رسولك - 00:37:51

لم يعين النسك الذي اهل به وانما اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاهلال اهلال مطلق وهو صحيح وهو صحيح اه فكان اهلاله بهذا الذي صنع مثل اهلال - 00:38:15

الرسول عليه الصلاة والسلام وقد كان عليه الصلاة والسلام قارنا قال فان معي الهدي فلا تحل فان معي الهدي فلا اه تحل اه معنى ذلك انه اه رضي الله عنه وارضاه يبقى - 00:38:41

حراما الى الى يوم النحر لانه هل باهلال النبي صلى الله عليه وسلم وساق الهدي معه هدي والذي ساق الهدي لا يحل حتى ينحر لا يحل حتى ينحر حتى يوم النحر وينحر هديه ويحل بذلك - 00:39:06

فان معي آآ الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة. اي مجموع ذلك مئة اه اه جماعة اي مجموع - 00:39:25

وعرفنا ان الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة وستين والتتمة جاء بها تتمة المئة جاء بها علي من اه اليمن قال فحل الناس كلهم وقصروا والسنة هنا التقصير - 00:39:46

وليس الحلق مع ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا المحلقين ثلاث مرات وذلك من اجل ان يبقى شيء من الشعر يحلق يوم يوم النحر هي التحلل المتعلق بحجهم فالسنة ان يقصر ولهذا قال وقصروا - 00:40:08

الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هادي وهكذا الشأن في كل من ساق الهدي اه يبقى على احرامه الى يوم النحر لا يقصر بعد بعد الطواف والسعي لا يقصر - 00:40:34

قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى يوم التروية اه سمي بهذا الاسم وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بهذا الاسم لان الناس - 00:40:49

في ذاك الزمان يروون الماء يأخذونه في القرب وينقلونه معهم الى منى يروون الماء يملؤون قربهم وازودتهم بالماء وينقلونها الى منى ولهذا يسمى هذا اليوم الذي هو اليوم الثامن من من - 00:41:10

ايام آآ الحج يسمى يوم التروية. وكل يوم من ايام الحج له اسم والاسم متعلق بعمل في ذاك اليوم يوم التروية بعده يوم عرفة بعده يوم النحر بعده يوم القر - 00:41:33

بعده يوم النفر الاول بعده يوم النفر الثاني. هذه كلها اسماء للايام وهذه الاسماء تتعلق الاعمال التي تكون في اه بتلك الايام قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى - 00:41:55

فاهلوا بالحج اهلوا بالحج من هم اولئك الذين تحللوا بعمرة من اه جاء اصلا اه مهلا بعمرة او من جاء بقران او افراد ولم يسق هديا فاحل لامر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك - 00:42:14

فجميع هؤلاء آآ في اليوم الثامن من ذي الحجة اهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه دابته ناقته فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر اي هذه الخمس الصلوات - 00:42:39

آآ صلاها عليه الصلاة والسلام في منى الله في منى. معنى ذلك انه يكون التوجه من مكة الى منى في اليوم الثامن في الضحى بحيث يدرك المرء صلاة الظهر هناك - 00:43:08

وهذه الصلوات الخمس تصلى كل صلاة في وقتها الظهر في وقتها او العصر في وقتها او المغرب في وقته والعشاء في وقت والفجر في في وقته كما فعل عليه الصلاة والسلام - 00:43:27

صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ومعنى ذلك انهم انه بات ليلة عرفة في منى وهذا المبيت من السنة وليس من الواجبات من سنن الحج وليس من واجباته فان تيسر - 00:43:41

للحاج ان يفعله فعله وان لم يتيسر له يكون بذلك فاتته السنة ولا اثم عليه ثم مكث قليلا اي في اليوم التاسع من ذي الحجة يوم عرفة

مكث قليلا حتى طلعت الشمس - 00:44:04
وكان تحركه من عرف من منى الى عرفة في ذلك اليوم بعد طلوع الشمس صلوات الله وسلامه عليه وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام - 00:44:28
اه من قول اه جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى اه وما بعده يؤجل الكلام عليه الى اللقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم - 00:44:50
ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:45:11
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفع بكم - 00:45:33